

الكياسة في فن السياسة | بورسعيد 72/60/1102 | الشيخ

الحويني DH

أبو إسحاق الحويني

الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر الله اكبر نعوذ بالله من شرور سيدنا محمد لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

اما بعد نسأل الله واني ان كل واحد منهم كان هذا ومن عجب اني احب اليكم فوالله هذه هي حتى نال اليأس بعض يقوم فالحمد لله عدد ما خلق في السماوات والارض وما - 00:02:06

والحمد لله الذي بيده فالحمد لله فأسأله سبحانه علينا هذه النعم. واقول نقول اسأل الله عز وجل جزاك الله خير ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:04:36

الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك لك. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد.

فان ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم - 00:06:16

وشر الأمور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما - 00:06:46

باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فأهلك مرحبا باخواني بعد غيبة آ خمسة عشر عام فاخر

محاضرة القيتها هنا في مدينة بورسعيد كانت سنة خمسة وتسعين في مسجد التوحيد - 00:07:16

وكان بعنوان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وانا عادة قلما انسى يعني آ اخر كلام قلته في اي بلد من البلدان. من المحاضرات

كثيرة وفي لكن يعني كان بيني وبين هذه المدينة نوع محبة وارتباط - 00:07:46

فالحمد لله الذي اعادنا مرة اخرى لنصافح هذه الوجوه التي نسأل الله عز وجل ان تكون من جند الله ورسوله. آ كنت القيت في

جامعة القاهرة محاضرة بعنوان الكياسة في فن السياسة. والقيت منها الجزء الاول - 00:08:16

ووعدت ان اتممه بجزء ثان ولكن لم اتمكن من الذهاب مرة اخرى بكسرة المحاضرات في المحافظات المختلفة والجامعات المتنوعة.

فشاء الله عز وجل ان اه اتمم موضوعي. هنا في هذه المحاضرة. والموضوع الاول - 00:08:46

منفصل تماما عن هذا الذي اذكره الان. ان معنى انني اتمم الكلام يعني الكلام لو مقدمة فقد يبدو او قد يظن احد الجلوس انه ناقص

الاول. لا هو ايه؟ محاضرة مستقلة ايضا - 00:09:16

باركان مستقلة وبامسلة كثيرة. لفظ السياسة لفظة غلبت على تسيير شؤون الدولة والتعامل مع الدول وهذا المصطلح غلب على هذه

الكلمة حتى قال الالباني رحمة الله عليه يوما ان من السياسة ترخو السياسة. كانت له - 00:09:36

يعني يقول هكذا ان من السياسة ترك السياسة. السياسة التي اعنيها بكلامي في هذه المحاضرة ليست هذا المعنى الضيق. ولكن

السياسة بمعناها العام. والسياسة بمعناها العام هي كيف تصل الى قلب من تخاطب؟ وين دل - 00:10:16

مصطلحات كثيرة منها المصلحة. فانها لب السياسة وايضا توصيل العلم الى الناس. فانه سياسة خيار الواقع الملائم للدليل. فهذا

سياسة والمداواة سياسة. والرفق سياسة يعني انت لما حتى الخداع سياسي. لما واحد يحب يجرجر - 00:10:46

واحد يقول لك ايه سايسه. سايسه يعني ايه؟ يعني استعمل معه السياسة فالسياسة شيء لازم لكل حي من غير الثقيلين الدواب

الحشرات والكلام ده. ما هي الحربية لما بتلون نفسها اذا كانت على شجرة خضراء بتبقى خضرا. اذا كانت في الصحرا بتبقى صفرا ما دي - [00:11:36](#)

ليه؟ حتى تنقذ نفسها تبقى هي بلون الشجر بلون الصحراء. فالسياسة هي الحياة ولذلك جعلت عنوان المحاضرة الكياسة اي الفطنة والعقل في السياسي. نحن خسرنا كثيرا جدا على مستوى الافراد. مستوى الجماعات والمستوى - [00:12:06](#)

بفشلنا في السياسة. والذي يعنيني هو المجال الدعوي اننا ندعو الناس الى الحق. فهذه تحتاج الى سياسة. الم يقل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يوما كما في حديث ابي مسعود البدري رضي الله عنه. وقال له رجل يا رسول - [00:12:36](#)

الله اني لا ادرك الصلاة مما يطيل بنا فلان فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا لم يغضبه قط. وقال ايها الناس ان منكم منفريين. اهو ده لا يعرف السياسة. الذي ينفر لا يعرف السياسة - [00:13:06](#)

وتستغرب من كلام الرجل وشكواه. يقول اني لا ادرك الصلاة آآ مما يطيل بنا فلان اي بسبب ان فلان يطيل الصلاة. الله! طب هو انت لما يكون مسلا يعني انا اقرأ - [00:13:36](#)

في صلاة العشاء في سورة البقرة في الركعة الاولى. وانت في اي طرف من اطراف البلد؟ مش ده مدعاة لان تدركني في الركعة الاولى ولا لأ؟ هو بيقول له بقى بسبب انه بيطول انا ما بلحقش. طب ازاي - [00:13:56](#)

الكلام ده ايه؟ هو بقى لانه لا يستطيع ان يقف وقتا طويلا في الركعة الاولى فيقوم يقدر في ذهنه قاعد في البيت ويقول لك هو هيقرا في الغالب نص سورة البقرة. في الركعة الاولى. طب نص سورة البقرة دي تقريبا تبجي - [00:14:16](#)

في الضيق في الوقت يقوم يقول لك هو بيقرأها في ساعتين. في فضل قاعد ساعة في بيته وبعدين ينزل يكون يلحق ثلاث ايات مع الركوع. يبقى لاحق الياه؟ الركعة الاولى. تطلع معه اوت. فالراجل يقصر - [00:14:36](#)

ها ويجي الان يخلص صلاة خالص. مش لسة في الركعة الاولى لأ. فهو بقى بسبب ان هو بيقدم ان فلان هيطول فيقوم يقدر الوقت ويقول لك انا لا ادرك الصلاة بسبب ان فلانا يطيل. ليه؟ لانه متأخر لحد ما يخلص - [00:14:56](#)

الركعة الاولى وبعدين يخلص كمان القراءة في الركعة الثانية. ونلحقه بقى في ايه في الركوع الركعة الثانية وبعدين الثالثة والرابع ما فيهاش اه يبقى كده يبقى كده لحق الصلاة يا جماعة. فالنبي عليه الصلاة والسلام غضب غضبا شديدا. وقال ايها الناس ان - [00:15:16](#)

منكم منفريين. لكن السياسة تحتاج الى حكمة وزكاء واستقراء. الاستقرار استفعال من القراءة. خلاص؟ يعني كثرة القراءة. وانا اعني القراءة بمفهومها المحدود الذي يتبادر الى الازنان. انك تقرأ في كتب العلم. لا. ان تقرأ - [00:15:36](#)

نفوس الناس في وجوههم. وهذا من الكياسة بمكان واي رجل مدرب في صنعتته يستطيع ان يصل الى هذا. الطبيب احيانا المريض بدون ما يشتكي. يقول لك المريض ده عنده كزا وكزا وكزا - [00:16:16](#)

طب ليه؟ مر عليه هذا الشك وهذا الوجه مائة مرة ميتين مرة الف مرة والمرض اي مرض بيبقى له حدود معروفة. اللي عنده القلب ببيان عليه اللي عنده الكذب ببيان عليه اللي عنده - [00:16:46](#)

الصفرا ببيان عليه بتبقى علامات يستطيع ان يدركها الطبيب المتأمل الممارس لفترة طويلة وهناك مثل ضربته مرة كنت اسكن في القاهرة في مكان آآ ورش وكان اه تحت او بجانب البيت اللي جنبني رجل ميكانيكي - [00:17:06](#)

فانا كنت ساكن على الاوتوستراد اللي هو شارع النصر في المنصة في القاهرة. اللي بوديك الى آآ حلوان والملك الصالح والجامعة ديت. فالمهم واحنا واقفين مع بعض على قدام البيت مرت سيارة لها عاملة ضجيج. فهو قال لي السيارة دي - [00:17:36](#)

البتاعة اسمها الكورونا الكورونا بتاعتها ما فيهاش شحن وده كله حديد بياكل في بعضه. خلاص معلومة وانتهت يعني. واحد بيبين لي انه وراجل ماهر والكلام ده. الغريب ان الراجل ده كان جاي لهذا الميكانيكي. اول ما شافه هو عارف - [00:18:06](#)

العربية اول ما شافه قال له بص بقى انت مشكلة عربيتك ان الكورونا بتاعتك ما فيش فيها زيت ولا وبتاكل في بعضها وعاملة صوت وحش. الراجل وقف بهت. قال له ايه اللي عرفك؟ قال له معلش دي شغلتي بقى - [00:18:36](#)

تمام؟ هات يا واد يا بلية افتح فتح بلية الموضوع طلع زي ما قال بالزبط الميكانيكي ده آآ مدة صنعته اربعون سنة الصبي بتاعه لو العربية ولعت جنبه هيعرف العربية في ايه شاف حد ده اربعون عاما يعمل - [00:18:56](#)

في هذه المهنة خلاص بقى انا اعرف الصوت نفسه واميز لو سمعت صوت معين في السيارة في الموتور اقول لك ده جاي الحنة الفلانية. بدون ما اجيب لك بقى الة واكشف لك عليها والكلام ده. الاستقرار - [00:19:26](#)

او الفهم ده في كل الصناعات وليس في العلم وحده. كل ما الانسان بيكبر في السن مع محبته لمهنته ينجح فيها. عشان كده احنا بنقول لشبابنا في الدعوة استفيدوا بخبرة الشيوخ. ويستفيد الشيوخ بسواعدهم - [00:19:46](#)

لنفس المرحلة التي مر بها الشباب نحن مررنا بها. كان عندنا حماس وعندنا نشاط وغيره على السنة ومحبة للدين. فكان كل هذا يدفعنا الى تخطي حواجز الحكمة فكنا نفسد لانه لم يكن لنا انذاك من يربينا. احنا - [00:20:16](#)

انا وكثير من اخواني على مذهب ابو دراع. عارفين مذهب ابو دراع؟ احنا انا على مزج ودراع. يعني ممكن اقول لك انا رجل عصامي ولست رجلا عظاميا انت عارف العصامي والعظامي بينهم فرق كبير. العصامي معروف. يقول لك ده راجل عصامي يعني بادئ من الصفر - [00:20:46](#)

طالع لوحده لا كان ابوه آآ رجل اعمال ولا كان مش عارف ايه ولا كان ايه ولا كان ايه ده واخذ القصعة من آآ واخذتها من تحت خالص من بير السدر - [00:21:16](#)

النهاردة هو رجل اعمال كبير واسمه يتردد في الاوساط التجارية ومش عارف ايه والكلام ده وكان دبان مش لاقى ياكل. ده اسمه عصام. انما العظام اي الذي ركب على هيكل ابيه. الهيكل العظمي - [00:21:26](#)

بتاع ون. يعني ايه يركب على الهيكل العظمي؟ والده لما مات ورت. خذ اخذ ميراث ابيه ده عظام عظامي لانه انما شب على عظام ابيه. وعلى تراث ابيه. فنحن هنا لم يكونوا من العلماء. ولا اجدادنا لم يكونوا من العلماء. انما طلعنا كده ايه عصاميين - [00:21:46](#)

الله عز وجل انذاك محبة السنة ومحبة الدين. امتن علينا سبحانه وتعالى باكبر منة اننا اخذنا طريق السلفية من اول يوم. وطبعا هناك فرق كبير بين الذي يثبت على طريقه من اول يوم وبين الذي يتقلب بين المذاهب والجماعات والافكار - [00:22:16](#)

اللي بيتقلب بين المذاهب والجماعات والافكار لابد ان تترك كل جماعة ظلا على فكره كنا في السجن سنة واحد وتمانين في ابو زعبل الزنزانة كانت بتاخذ اربعين لما اتسجننا له في سجن آآ استقبال طرة وكنا اول دفعة تشرف في السجن - [00:22:46](#)

ان كانت ريحة البياض الجير كانت لسة ايه يعني تزكم الانوف. احنا اول ناس دخلنا سجن استقبال ترابي. عنبر الف احنا هنقلبها بورش ها وعلى فكرة برش دي سيارة غالية جدا. ها تمنها - [00:23:16](#)

غالي يعني اوعى تفكر مش لازم البرش يعني ها لما حصل احداث اسبوط بقى وآآ الجماعة ضربة الشرطة وبتاع والكلام ده. فحبوا يعملوا استقبال الشرطة آآ استقبال طرة سلخانة. واستقبال طرة ده - [00:23:36](#)

جوة معهد امناء الشرطة وبعوا معهد امن الشرطة مزرة طرة وبعدين مش عارفين ليه ايه اللي يعني الشيخ كشك الله يرحمه اللي بيقول كلمة ما ما كناش نعرف معناها الا بعد ما دخلنا. قال لك الوحيد الذي - [00:23:56](#)

سجن طرة ويطلع منه وما يتمسكش ملك الموت. ليه؟ لانك انت لو نطيت من استقبال طرة وهربت هتنزل في معهد وبناء الشرطة. ولو نطيت من معهد امناء الشرطة تنزل في المزرعة. ولو نطيت في المزرعة مش عارف تنزل في حاجة كمان - [00:24:16](#)

فانت هتفلت معقولة هتفلت من كل الحرس الحديدي. والعالم دول كلها هي صحرا لأ دي كلها بني ادمين. فلما الجماعة بتوع آآ اسبوط عشان يعملوها سلخانة بقى والكلام ده ودونا آآ ابو زعبل - [00:24:36](#)

انا بوريك البني ادم لما يتقلب في في اكر من فكر ايه اللي بيحصل له؟ في استقبال كان كل جماعة مع بعضها. يعني كان ما كانش فيه تقريبا في مصر انذاك الا ما - [00:24:56](#)

تم بالجماعة الاسلامية في الجامعات وكانت سلفية مائة بالمائة. ما كانش حد مش سلفي في الجامعات. كان صوت كان جامعة القاهرة بتطلع كتاب اسمه صوت الحق. واسكندرية بتطلع كتاب اسمه - [00:25:16](#)

سلفيون يتحدثون تحت العنوان ده وتحت العمدان كان ينشروا كتب ابن القيم وابن تيمية والكلام ده. فجأة كان السجن كله عبارة عن مذهب واحد. بس كان معنا ايه؟ الجماعة الفرماوية الفرماوية ده انا شفت - [00:25:36](#)

مؤسس الجماعة. كان سنه حوالي قرب التسعين سنة. وكان الجهاز التنفسي بتاعه تقريبا صلاحيته بدأت تخلص. كانوا الزنانة يعني فيها دورة الماية جدار نص وطبعا الشباك عالي جدا في اعلى جنب السقف. فكان الراحل علشان يتنفس كان يقعد - [00:25:56](#)

فوق الجدار وحط مناخيره برة. في الشباك عشان يجي له الهوا منين؟ من برة على طول. واخذ بالك؟ ليه؟ زحمة زنانة وكتر النفس نخلي ما فيش اكسجين في الزنانة. المهم ان لما حبوا ينقلونا - [00:26:26](#)

بيصورونا فالفرماوي افتى بان التصوير حرام. التصوير حرام خلاص الفرماوية كان حوالي عشرين ثلاثين واحد في المية السجن كله. اتجمعوا في زنانة واحدة عشر بتاخذ عشر آ مساجين. وعملوا كتلة بشرية خلف - [00:26:46](#)

الباب لان شيخهم قال لهم التصوير حرام. فراضين يتصوروا السجن كله بيترحل وبيتصور ودول مصرين ما يتصوروش عشان القصور حرام. فقاموا موقفين عسكري على باب الزنانة علشان يمنعوا عنهم الاكل والشرب وبالتالي لازم يفتحوا زلزال - [00:27:06](#)

واللي هيموت من الجوع. فكان الشيخ مصطفى درويش الله يرحمه كان رئيسا انصار السنة في سوهاج. كان في الزنانة اللي فوقهم في الدور الثالث قال يعني بقى احنا هنسيب احنا مختلفين معهم في الفكر الصحيح. بس هنسيب الطاغوت يموتهم الجوع؟ احنا لازم نوصل لهم اكل - [00:27:26](#)

فكانوا يبجوا من الشباك من ورا. ما هو الفرماوي انا قلت لك انه قاعد على ايه؟ على الجدار الوسطاني وماسك البتاع وبيشم هوا. ما هو وانا قلت لك الجهاز التنفسي بتاعه ايه؟ صباحيته قربت ايه؟ قربت تخلص. واحد دخل على التسعين. تمام؟ فيقوم الشيخ مصطفى درويش يقطع البطانية - [00:27:46](#)

ويربط فيها عيش وحلاوة وينزلها من ورا. يوم الفرماوي يمد ايده في الهوا ويجيب عيش حلاوة ويدي لمين؟ للجماعة بتوعه. الله! طب الراحل ده جابها منين؟ فازدادوا به تمسكا. وان ولي - [00:28:06](#)

ازا كان ده بيمد ايده للسما يجيب عيش. يمد ايده للسما يجيب حلاوة. يبقى الراحل ده ايه بقى؟ فازدادوا به تمسكوا شف يا اخي سبحان الله يعني اذا اراد الله شيئا هيا اسبابه. شف لما واحد يعني والقصة كلها ايه؟ ان قال لك احنا مش هنسيبه بيتهم الجوع. لازم ندي لهم ونأكلهم - [00:28:26](#)

للعاملة بتاع الفرماوي دول ادارة السجن اتخذت قرارا لما حبت تنقلنا لابو زعل. ده اللي خلاني احكي لكم قال لك كل زنانة نحط فيها ثلاث اتجاهات. ما نحطش السلفين مع بعض - [00:28:46](#)

ولا التكفير مع بعض ولا الفرامل مع بعض ليه ممكن يشكلون حزبا؟ ممكن يعملوا قوة ضاغطة على ارادة على ادارة السجن تعمل لنا مشاكل احسن حاجة ان يكونوا شركاء متشاكسين. نحط شوية تكفير على شوية سلفيين على شوية تبليد على شوية - [00:29:06](#)

قوية بزنانة واحدة. وقد كان. فكان معنا سبعتاشر واحد تكفير. واحنا كنا حوالي اربعة واثنين فرماوية وما اعرفش كمان واحد ولا اتنين ايه المهم ايه كانت تشكيلة كده. اول ما دخلنا - [00:29:26](#)

بيان احنا دلوقتي اصبحنا شركاء في زنانة واحدة نعد البلاط ونشوف حق كل واحد كم بلاطة. ما هم شركاء متشاكسون تكفير عايز حقه في السكن. ما هو ما هو التمليك. ما هو التمليك انت ما كنتش عارفة هتخرج امتي. فهي تمليك بقى - [00:29:46](#)

بقى يطلع لكل واحد مسلا بلاطة الاربعة فيبقى التكفير واخذ له مسلا جانب كده واحنا واخدين جانب كده والفراميل واخدين حته قد كده المهم الدنيا مشيت هم لوحدهم بياكلوا واحنا لوحدهم بناكل والفرماوية لوحدهم بياكلوا وبتاع والكلام ده ومضى يوم ثلاثة -

[00:30:16](#)

اربعة الجماعة التكفير يصبحوا الصبح يلعبوا رياضة عندهم برنامج. طب احنا نايمين ويلعبوا رياضة كده. وصحيت من النوم يا ابني طب ما تتنطط وانت زاهر. لا انا حر. انا مش لك - [00:30:36](#)

انت البلاطة بتاعتك لحد فين؟ لحد ما هو من اول ما قلنا اهو انا حر اعمل في ملكي اللي انا عايزه. بدأ يحصل ايه نوع من المدة

طالت. وكل واحد في حاله. فجاء واحد من التكفير لواحد من السفينة قال بصوا يا جماعة - [00:30:56](#)
احنا انتم كفرة. تمام؟ واحنا يجب علينا ان نقيم الحجة عليكم ونبلغ ايه؟ احكام الله اليه. فعايزين نعمل منازرات بينا وبينكم ونشوف
مين اللي على اذا كنتم انتم على الحق هنرجع لكم. واذا كنت احنا على الحق ترجعوا لنا. فواحد قام قايله وكلها - [00:31:16](#)
تسالي وحده لله قاعدين. ما هو الكلام مش مش وازن بعضه او يعني اول ما يبدأ القصيدة يقولوا له يا جماعة انتم كفرة اول
القصيدة بقى. فبدأ يحصل منازرات. حتى والله كان مرة واحد من منهم بيصلي جماعة التكفير بيصلي وبعدين - [00:31:46](#)
اف اية مش عارف يجيها. فواحد مننا بيرده ما رضاش يقبل منه الرد. ليه؟ علشان كافر طب ويا ابني انا حافظ القرآن؟ يعني هو
واقف في اية مش عارف يكملها. فواحد من اخواننا اللي قاعدين قام مكملها له. ما احنا ما كناش بنصلي. كنا قاعدين يعني -

[00:32:06](#)

لذلك الوقت يعني ما كناش يرضى. فالمهم قعدنا فكان فيه اخ معنا من شربيني. واحد تكفيري يعني. معنا من الشربين. وهو اللي كان
الزعيم هو اللي كان المنازر حصل منازرات وبتاع بينا وبينهم طويلة وفضلت منازرت لحد ما انا خرجت واخواني كانوا لسه -

[00:32:26](#)

بعديها خرجوا بعديها بشوية. المهم انني فوجئت في يوم من الايام ان هذا الشخص الذي كان يناظر عن التكفير جاي للبلد وقال لي انا
بقيت سلفي. قلت له ازاي؟ قال لي مرة كنا - [00:32:46](#)

نتناقش انا والجماعة بتوع التكفير فاعترضت على شكري مصطفى كتاب شكري مصطفى بتاع التكفير ضربوني علقه كسروا لي
عضمي ولحقوني ونقلوني في سجن تاني. فاقسمت بالله ان افضحهم جميعا. ادي اول حاجة تدل على ان - [00:33:06](#)
ليس على اعتقاد سليم. يعني هو انا كل ما تديني علقه اغير المذهب وبعدين اقوم فاضح الدنيا؟ لأ فرحت به وبتاع والكلام ده وقلت
له ماشي ازاي في الدعوة قال لي ماشي بالطريقة الفلانية وراجع منه. مشكلته بقى ايه؟ كان اذا غضب - [00:33:26](#)
يكفر. ده بعد ما بقى سلف. لما حد يزعله اوي يكفره اما يرضى يهدى يرجع سلفي تاني. تمام؟ فايه المشكلة ايه؟ المشكلة انه لو ان
رجلا تقلب في اتجاهات عدة كل اتجاه لابد ان يترك عليه ظلالة منه. ما يقاش خالص. ده الصافي ابدأ - [00:33:46](#)
فانا بقول لبي تجربتها يعني اللي بدأت آآ انا بدأت سنة خمسة وسبعين في الدعوة وسبقني مشايخ من مشايخ الفضلاء الموجودين
على الساحة الان بسنة واثنين او ثلاثة كنا شباب في غاية الحماسة بنحب السنة. ولم يكن انذاك علماء. والارياف كلها صوفية والعالم
بقى الايه؟ البتاع - [00:34:16](#)

وارد والكلام ده. لما بدأنا الدعوة عملنا مشاكل كثيرة. مع الناس لكن لما التقينا بالشيخ وعرفنا معنى العلم وطعم العلم وبعض

شيخو رحمة الله عليه دلني على كتاب قال ابحت عنه فان الشافعي بدأ - [00:34:46](#)

وهو كتاب في الفراسة. ما قاليش اسم الكتاب قال للشافعي كان يدرس كتب الفاصل. فقلت له يا شيخنا يعني ايه الفراسة؟ قال

الذكاء ان تتفرس في وجه محدثك وتعرف الراجل ده يصلح له ايه - [00:35:16](#)

انا الحقيقة لم اجد هذا الكتاب اطلاقا وعلى مدار حياتي العلمية بسأل عن هذا الكتاب لا اعلم له وجودا. ولا اعلمه مطبوعا ولا

مخطوطا حتى. فلا ادري هل كان كتابا ام ان - [00:35:46](#)

للشافعي كان يجمع ما يجده من الحكايات في كتب اخبار الناس واخبار العلماء والكلام ده لكني اعتنيت بهذا اللون من العلم. فوجدت

السياسة كلها مبنية على الفراسة. فبدأت تلم بقى. حكاية من هنا وحكاية من هنا فرأيت العجب العجاب - [00:36:06](#)

من تصرفات العلماء سرعة البديهة مسألة مهمة جدا بالنسبة للداعية سرعة البديهة ان انت تقرأ الذي امامك قراءة صحيحة في ثوان
معدودات في كلية الشرطة انا كان اهلي آآ يعني الزموني ان انا اقدم في كلية الشرب. بعد ما خلصت السانوية العامة. شف كان زماني

مدير امن بورسعيد دلوقتي - [00:36:36](#)

ها؟ ولا كان زماني حطيتكم كلكم في السجن؟ ها؟ الله اعلم. المهم رحت وتجاوزت الامتحانات وعديت وما فيش اطلاقا اي مشكلة.

في حاجة هناك كانوا بيسموها اختبار هيئة. اختبار هيئة - [00:37:16](#)

الاداء اللي هو اختبار سرعة الفراشة. لان زابط الشرطة او الزابط اللي في الجيش اذا ما كانش عنده سرعة فراشة اتخاز القرار ممكن يضيع كل اللي وراه. هنفترض ان انا زابط جيش مسلا ومعني خطة ماشي بها - [00:37:36](#)

فجأة العدو طلع لي بخطة جديدة انا مش عامل حسابي عليها اطلاقا. ايه اللي ممكن اعمله يعني؟ لابد ان اتصرف حتى انقذ جنودي ومعداتي او اطلع باقل قدر من خسائر. ضابط شرطة مسلا رايح يقبض على جماعة ووكر مخدرات وبتاع. طلوعوا عليه ازاى يتصرف وينجو ويفلت - [00:37:56](#)

ويعمل الكلام ده دي تحتاج الى فراشة عالية جدا. فكان امتحان الهيئة ده امتحان سرعة البديهة وازاي تطلع من المطبخ في سواني معدودة. كلامح البصر. وكل ما تكون اسرع في الخروج من المطبخ كل ما تبقى ازكى وتاخذ درجة نهائية - [00:38:16](#)

انا داخل معي اتنين. بس انا حضرت مع واحد وما حضرتش مع الثاني. انا كان الاختبار بتاعي ان انا اعد من مية لواحد تنازلي. وما اخدش نفسي. ولا ابلغ ريقى - [00:38:36](#)

خلاص؟ لو تلعست سقط. يعني انت كنت مية تسعة وتسعين ثمانية وتسعين سبعة وتسعين تسعة وتسعين خمسة وتسعين اربعة وتسعين ثلاثة وتسعين مش همشي وانت ماشي كده. لو وقفت تفكر تبقى سقطت. دي الحمد لله انا نجحت فيها. بس اللي كان معي - [00:38:56](#)

لو انا سئلت السؤال بتاعه كان مستحيل اجابو الاجابة بتاعته. هو الزابط اللي بيمتحنه بسط في الارض. تف تف تفة كده على الارض. وقال له انزل عود. تمام؟ قال له - [00:39:16](#)

طب ابعده احسن طرطش عليك. ها ده اخر للدرجة المائبة على طول. وانا نفسي انبهت بسرعة البديهة يا سرير بديهة جدا طرطش عليك دي طب جت له ازاى دي؟ طب من مية لواحد تنازلي ممكن - [00:39:36](#)

يعني مش معضلة ممكن اى حد يجيبها يعني. بس دي كان ولد فعلا عجبني لكن طبعا ما قدرتش استمر لاشياء اخرى شفتها في الطابور واحنا بنقدم الاوراق والكلام ده. فسرعة البديهة اولى الناس بها - [00:39:56](#)

من يعامل الخلق اى شيخ بضاعته الناس وبورسعيد لبلد تجارية. اللي يوم فارش مفرش على الارض بيبقى مليونير. انا عارف دلوقتي العملية ناشفة والحالة غلاها انا ما بغرش انا بتكلم على ايه من خمسة وتسعين وانت نازل لتحت ها - [00:40:16](#)

كان اللي عنده مفرش يفرش بس في الشارع كدهوه كان بيبقى مليونير يوم ما كات بورسعيد بورسعيد المنطقة الحرة بقى وبتاع والشنة والرنة اللي كانت معمولة رأس مال الشيخ الناس فانتهم كبلد تجاري لما بتنزل السوق رأس مالك الاليه؟ المال. لما بتطلع خسران صفقة من - [00:40:46](#)

السوق بترجع زعلانة. ليه خسرت؟ هل شبابنا وآآ آ انا طبعا كلامي لشبابنا وابنائنا. مش للمشايخ الكبار. المشايخ الكبار مش عايزين حد يعلمهم. لكن الكلام لابنائنا في الدعوة. هل لما انت بتزعل حد وتعمل مشكلة؟ هل بتشعر - [00:41:16](#)

وانت راجع البيت انك خسرت صفقة وتشعر بحزن كما يشعر التاجر اذا خسر صفقة في السوق اذا لم يدخل قلبك هذا الشعور فينبغي ان تراجع نفسك الفراسة دي انت بتعامل ناس على الوان شتى فيهم اللئيم - [00:41:46](#)

وفيهم الكريم وفيهم الذكي وفيهم الغبي. وفيهم كل ما تتخيله. كيف تستطيع انت كشيء ان تستوعب كل صفات هؤلاء وتخرج بنجاح باهر ان انت معك الوف مؤلفة ولا معك ملايين؟ ويجوا كلهم راضيين عنك وبيحبوك وانت المرجعية بتاعتهم الكلام ده. ازاى توصل لحاجة زي كده - [00:42:16](#)

لابد ان تدرس علم الفراس. اقول لكم حاجات من الفراسة العجيبة للعلماء الكبار بقى في راوي من رواة الحديث. لا يعرفه يمكن حتى دارسي الحديث او كثير من دارسي الحديث كل دراسة الحديث يعني من الشباب والطلبة - [00:42:46](#)

اسمه يحيى ابن اكنم. يحيى ابن اكسم ده مرة بيحكى يعني يقول كنا في مجلس سفيان بن عيين حسين بن عيين لدى شيخ احمد والشافعي. وكان محدثا ثبتا كبير القدر قرآنيا - [00:43:16](#)

غير سفيان الثوري كان محدثا ثبتا فقيها زاهدا ورعا. لكن سفيان يتميز عن سفيان الثوري في الغوص على معاني القرآن. فمر

سفيان ابن عيينة دخل المجلس وهو ضجج. زهقان كده مش عايز حد يكلمه - [00:43:46](#)

فقعد وقعد ينفخ شوية كده في المجلس ثم التفت اليهم وقال اليس هنا الشقاء ان اجالس عمرو بن دينار ورأى جابر بن عبدالله وهو جالس عبد والله ابن دينار وجلس ابن عمر. وجالست ضمرة ابن ربيعة. وجلس ابا سعيد الخدري - [00:44:16](#)

ثم اجالسكم يعني بيقول له اليس من الشقاء ان اجالس ان يكون شيوخى الذين جالسوهم هم الذين رأوا وبعدين في اخر المواخر اقعد معكم انتم قال فقال شاب حدث حدث لسه سنه ايه؟ ما زال صغيرا يعني. قال يا ابا - [00:44:46](#)

يا محمد اتكلم على الانصاف ولا تغضب؟ قال نعم قال له والله لشقاء من رأى من رأى رسول الله بك اعظم من شقائق بنا. قال له ده ده اللي شافه النبي اللي شافه اللي شافه النبي - [00:45:16](#)

ده انت كنت عبه عليهم اكثر منا عليك. ها لا شقاء من رأى من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بك اعظم من شقائق بنا. فكأنما حجر ما حداث عارف يتكلم. ما هو فعلا حجة يعني آآ قوية. ثم سكت قليلا - [00:45:46](#)

قال انشد ابيات ابي نواس اللي بيقول فيها خلف جنبك لرام وامض عنه بسلام مت بداء الصمت خير لك من داء خلي جنبك يعني رامي اللي هو عمال يرمي ايه؟ كده. وامض عنه بسلام - [00:46:16](#)

سهم ولا حاجة. مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام. يعني كان سفيان بيقول يعني هو ايه اللي خلاني اتكلم في الساعة دي؟ عشان يطلع لي الولد يقول اللي بيحلوا الدم دول هو سفيان عايز يقول الكلمتين دول. سم قال سفيان من الفتى؟ قالوا هذا يحيى ابن -

[00:46:46](#)

فقال ان هذا يصلح لمجالسة هؤلاء. السلاطين يعني في السريع البديهي. واللي يقعد مع السلطان لازم يكون راسه كلها عيون. ليه ان السلطان اذا قص ما بصش غير الرقبة. ها على طول. يعني على قد ما انت - [00:47:06](#)

قريب من السلطان عمال تغرف من بحر بقى وتاخذ فلوس وتاكل فانودج وتاخذ مش عارف ايه وتعبي وتسقع في الارض ومش عارف ايه والكلام لكن الغلطة بقطعة رقبة. على قدر الفائدة. تكون العقوبة - [00:47:36](#)

فليقترب من السلطان زي اللي بيروح ناحية الاسد. لازم يكون سريع البديهة ويعرف ازاى يتكلم. يعني جرير ابن عطية. انتم عارفين جرير اللي كان بيهجر فرزدق ها اصحاب المناقضات. جرير بعطية ده اللي هو مسك الفرزدق والخطر - [00:47:56](#)

ومسح ماء عصرهم كده هو في الهجاء. حتى قالوا انه لا يصبر احد الهجاء جرير ده بالكلمة رفع اباه الى السماء يفتخر بابيه؟ طيب ابوه ده يطلع ايه بقى؟ اللي قاعد يقول وابي - [00:48:26](#)

وابي مش عارف ايه وعمل وطلع وضرب بالحيل وبنى فوق وتحت والكلام ده. ابوه ده يطلع ايه بقى؟ جرير ده جرير ماشي هو واحد فلقوا واحد نايم تحت معزة وبيرضع. ودقنه - [00:48:56](#)

لقمة عصا لبن وبتسر لبن وحالته كرب يعني تشوفه ترجع. فجريت بقول لي معه بيقول له اتدري لمن هذا الذي يرضع من هذا من هذه الشاة؟ قال له لا. قال ذاك ابي هو ده ابوك - [00:49:16](#)

هو عمال تقول لي ازيك يا ابي ورافع لي رموشك لفوق وبتاع! الله! امال لو ابوك كان عليه الطلاق ولا ابوك كان يعني عنده ضياع ولا املاك كنت عملت فينا ايه! ها - [00:49:36](#)

لكن شاعر شاعر وطلع به السماء. جرير ده كان مرة مع عبدالملك بن مروان ينشد قصيدة مدح له. وكان عبدالملك مروان ايه؟ كان مضطجع وهو الرجل جرير عمال يتكلم. حتى وصل جرير الى هذا البيت. وهذا البيت يقولون هو - [00:49:46](#)

امدح بيت قائلته العرب. اول ما عبدالملك ابن مروان سمع البيت ده قام واقف على حيله على طول. ليه؟ من روعة الكلام. مش بيقول له الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحي - [00:50:16](#)

والله البيت ده انا لما قريرته عيني دمعت. لانه لا يستحق هذا البيت الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه اندى العالمين. بيقول له الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح راحة اليد اللي هي البطن دي بطن الراحة. انت لما تيجي تدي لواحد -

[00:50:46](#)

فلوس او تديلو عطية بتديهاو ايه تحطها على ظهر ايدك ومحدفالو في وشه ولا بتحطها في ايدك وتديهاو تضعوها في يدك وتديها لك. فيقول له اندى العالمين بطون راح يعني ما فيش حد زيكم في الندى. وفي السخاء - [00:51:16](#)

وفي الكرم ولم يمتط احد صهوة دابة اشرف منكم في الدنيا بقول لك عبدالملك نوران كان كان نايم وقف لما سمع البيت ده. وقال من كان مادحا فليمدحن بمثل هذا. فاللي بيقترب من امراء واللي بيقترب من الملوك رجل لابد - [00:51:36](#)

ان يكون له صفات خاصة وعنده كياسة مفرطة. يحيى ابن اكسم ده ولي القضاء وهو سنه سبعتاشر سنة فاتنين من الخصوم جايين له كبار في السن كده. فواحد بص قال - [00:52:06](#)

اين القاضي؟ ما هو شايف عيل قدامه اذا سبعتاشر سنة العيال عندنا العشاء سبعتاشر سنة العيال عندنا لسه بيمصوا مصاصات ها وبينفخوا باللين ويروحوا يركبوا مراجيح. ها؟ يبقى تسعتاشر سنة وبيعمل الكلام ده! هو دخل ايه - [00:52:26](#)

اين القاضي؟ مش شايف هو فاكرا القاضي بقى واحد كده فقالوا له القاضي هو هذا الجائز. سبعتاشر سنة. فاحب ان يتحكم به. فقال له كم سن القاضي؟ فقال له سني هو سن عتاب ابن اسيد الذي ولاه النبي على مكة - [00:52:56](#)

فكأنما القمه حجرا. اهو ما فيش جواب احسن من كده. قال له انا سني سني عتاب ابن زيد للنبي عليه الصلاة والسلام جعله وليا على مكة فغزو الغزوات. فكأنما ارقامه حجرا. فدي مسألة الفراسة - [00:53:26](#)

وانك انت تقرأ الناس الاستقراء اللي انا قلت لكم مش معناه استفعال من القراءة اللي بتقعد تقرا في كتاب لأ. لابد ان تقرأ وجوه لتضع الكلام في الواقع الملائم. عشان كده انا بانصح اي رجل يتصدر - [00:53:46](#)

بدعوى العشاء مش كده فرموها الجنازة تلف عشان لو دخلت طب قل لي فين التليفون؟ قل لي دي الجنازة تلف. تلف الجنازة تلف الجنيه من امتي عايزين ندخلوها من هنا دخلت خلاص - [00:54:06](#)

لو سمحتم قال لذلك انا اوصي آآ ابنائي من الشباب الدعاة. قبل ان يدخلوا بلدا من البلدان. لابد ان يعرفوا طبيعة البلد والدعوة السائرة في البلد قبل ان يدخلوها. حتى - [00:55:06](#)

الا يصطدم بها لا سيما اذا كانت الدعوة الى الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح دعوة وليدة وهذا شيء انا جربتة في بعض آآ مراكز محافظة كفر الشيخ محافظة واستفدت هذه الفائدة من مجلس عام - [00:56:06](#)

جم الجماعة من المركز احد مراكز المحافظة عندنا وقالوا والله احنا عايزينك تيجي علشان تدعو خطبة جمعة وتدي درس شهري وكلام من هذا القبيل. فذهبت اليهم وبعدين احنا بنتغدى جرى حوار بين الجلوس. فواحد قال ان الشيخ - [00:56:36](#)

فلان احد مشايخ الدعوة السلفية المشهورين يعني اتى الجمعة الماضية والقى درس في الفلاني عن اصول الدعوة السلفية. فكان فيه اتجاه معين في البلد هو اللي مسيطر عليه فقالوا هذا الرجل لن يدخل البلد مرة اخرى. هم يبحكوا الحكاية دي - [00:57:06](#)

لا كانوا يقصدوا يديني معلومة ولا الكلام ده. اول ما انا عرفت وسمعت الحكاية دي قلت طيب ما هو لابد ان انا يكون لي برضو كما يقولون بلغة العصر لازم تكون استراتيجية - [00:57:36](#)

وانا كنت في بلدي اللي هي عاصمة المحافظة. انا بتكلم على رشد. لان لا احد حدث البلد غير الاتجاه بتاعنا. لكن في المراكز الاخرى في اتجاهات اخرى ممكن تكون منوثة لك او كده. فقط - [00:57:56](#)

قررت بيني وبين نفسي الا اذكر لفظة السلف طول ما انا في المركز ده كانت فضلة السلف بتعمل حساسية كده حتى لو قلت السلف الصالح مع ان السلف الصالح ملك الجميع. اومال لو - [00:58:16](#)

انت ايه سلفك ايه؟ الطالح يعني؟ ما هو لازم يكون صايم. فالسلف الصالح كلمة ما تزعلش حد يعني. لكن السلف الصالح معناه السلفيين. كثير تترجم لكده يعني. فانا قعدت افكر ما هو انا مش ممكن اتجنب في كلامي - [00:58:36](#)

كلمة السلف الصالح. ما لازم يكون السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم والائمة المتبوعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. الكلام الايه؟ اللي احنا على طول وماشي على لسانه. فقعدت افكر ايه اللي ممكن اعمله؟ حتى لا اهيح هذا الاتجاه ضدي -

اقتلوا دعوتي وليدة. انا عايز اقوي الدعوة بتاعتي لحد ما تبقى شجرة. لما ييجي يحب يشدها يخلعها من الارض ما يعرفش يخلعها. لكن لو انا لسة يا دوبك بذرة وطالع على وش الارض بورتين يقدر يقوم شاددني كده هو - [00:59:16](#)

مين ورا ده؟ وقد رأيت خيرا عظيما في هذا البلد. وشباب زي الفل. فانا عايز ايه؟ يعني قعدت افكر افكر عن كلمة بديلة لكلمة السلف الصالح فجت لي الكلمة ايه اللي انا كنت اقولها دايم في دروسي على منهج القرون الثلاثة الاول - [00:59:36](#)

اركن الثلاثة الاول اللي هم ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم عدلهم وزكاهم. قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين ده الرواية الصحيحة. فيه رواية فيها شك في القرن الرابع بس ايه؟ هذا شك لا يصح. هم ثلاث قرون بس. وبعدين اللفظ - [01:00:06](#)

صحيح للحديث الذي قلته انا. وليس كما هو شائع بين الناس. يقول لك خير القرون قرن. لا كلمة في القرون لم تثبت رواية في الحديث. انما الذي ثبت في الحديث خير الناس قرن مش خير القرون - [01:00:26](#)

فقلت بس لما اقول نحن على مذهب القرون الثلاثة الاول اللي هيحكي معي هيروح في داهية. ما هو القرون الثلاثة دول يطلعوا مين؟ ما هم الصحابة والتابعون وتابعوهم. ده الامام ما لك ليس من التابعين. ولا من صغار التابعين - [01:00:46](#)

ايه كمان؟ ليه؟ لانه ما لحقش حد من الصحابة. ده ده متأخر كمان يبقى لما اقول القرن الثالث يبقى دخلنا في ايه؟ وصلنا بقى للزهر كده والجماعة اللي هم ايه يعني آآ اللي اغلب مشايخهم - [01:01:06](#)

من كبار التابعين يعني. وادرك بعض الصحابة ولا حاجة. وبدأت امشي وغبت اربع سنوات في البلد الاتجاه الاخر بيحضرني. الاقي الرؤوس بتاعتهم وكان فيهم فضلاء كان في اتجاه الاخر ناس فضلاء مش ملتزمين بالسنة وعندهم ديانة وعندهم زهد وكانوا هم قادة البلد وانا اشهد - [01:01:26](#)

وبدا يجيبوا اتباعهم كمان علشان يحضروا. ابتعدت عن المسائل اللي فيها خلاف وتمسكت بمسائل الاصول والمنهج. وغبت اربع سنوات لا اشكال اطلاقا في هذا البلد. لحد ما بقت البلد كلها تبغي. اول - [01:01:56](#)

فبقى جه خلاف غبت عن البلد حوالي ست شهور بسبب زروف. كان فيه منع امني بالنسبة لي ان ممنوع انك انت تتخرج وظلت ستة اشهر ممنوع من التدريس. حتى في بلدك - [01:02:26](#)

وفي بلدي وانا في الستة اشهر دي الطلبة كنت بقعد معهم على الرصيف. ما هو انا المسجد ده ممنوع منه. لكن الرصيف ما فيش حد منعني منه. ما فيش قرار انه يمنعني من الرصيف. كنت اطلع من المسجد واقعد - [01:02:46](#)

الرصيف والطلبة حواليا ماسكين الكتب. عمالين يقرأوا في الكتب ويسألوا وانا اجاب والكلام ده لحد ما ايه ما المسألة دي عدت وانتقل الطقم وجه طقم تاني واستأنفنا الشغل. لما غبت الست شهور دي حصل بقى ايه - [01:03:06](#)

الشباب اللي انا باقول لكم عليه بقى ما عندوش خبرة ما عندوش دربة استقوى بالوضع من البلد كلها بقت تبع القرون الثلاثة وبدأ يرفع قيرته ويتكلمه بكلام فارغ في مسائل جزئية مش دارسينها كويس بتاع حصل مشكلة. فقال لك نرجع ايه للراجل - [01:03:26](#)

اللي جاب لنا مذهب السلاسة الاولى رحت عشان احقق منهم. لقيت الجماعة رافعين الراية صريحة. احيوا السلفيون وانتم مش عارف قلت لهم طب ليه انتم ليه؟ لماذا فعلتم هذا؟ قالوا حصل كذا وكذا خلاص لم نبكي - [01:03:46](#)

هل انا من المسكوب يلا ايه نقعد جلسة. قلت لهم يا جماعة الكلام الذي قلته لكم على مدار اربع سنوات. حد معترض على الكلام نفسه؟ قال له لا قلت لهم طيب. لو احببنا ان نسمي هذا المنهج باسم. اختاروا له اسم - [01:04:06](#)

فوقفوا. قلت لا نختار اي اسم نسميها الدعوة الاسلامية. نسميها الدعوة النورانية. سمي اي حاجة. اختاروا اسم يا جماعة. فسكت. قلت لهم طيب انا ايه رأيكم لو سميناهما السلفية؟ ممكن تسيبوا المنهج كله اللي انا قلته لكم - [01:04:36](#)

وتفر علشان كلمة السلفية؟ قالوا لا طبعا. قلت لهم طب ما انا اللي انا كنت بقوله هي السلفية. فانتم زعلانيين ليه وجلسنا وكانت جلسة مفيدة سكنا بها الاوضاع ثم لم ادخل البلد بعد ذلك يعني. مش لحاجة - [01:05:06](#)

انصرفت الى بلدان اخرى خلاص بقى فيه كواد وفيه شباب وفيه الكلام ده. يبقى قبل ان تدخل البلد قال عن اهل البلد ما طبيعة الناس؟ ممكن يقول لك البلد دي كلها قبور اولياء - [01:05:26](#)

مقامات وموالد والكلام دهوت ومش عارف ايه واحنا ليس لنا ظل في البلد دي. مش اول ما ادخل اقول قل الصلاة في المساجد التي فيها قبور حرام ولا تجوز. مع انه - [01:05:46](#)

لابد من هذا. ما اقدرش لا نوارب فيه ولا نلعب فيه ولا نغيره. ما ما نقدرش نغيره. لكن لان عندي قضايا اهم مش اهم في الاهمية لأ تجديد التوحيد ليس هناك اهم من تجديد - [01:06:06](#)

بس في قضية انا ممكن اخرها اوخرها قليلا. لمصلحة الراجعة. يعني اقامة الحد اذا وصل الى الحاكم هل يستطيع الحاكم ان يسقطه ما يقدرش لان اقامة الحد في هذه الحالة صارت حقا لله محض - [01:06:26](#)

اخوان الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه لا يستطيع ان يسقط الحد. اذا وصل الحد اليه وعندنا في ذلك احاديث انتم كلكم عارفين حديث اسامة بن زيد المرأة المخزومية اللي كانت بتاخذ - [01:06:56](#)

المتاع وتجدده وبتاع والكلام ده. لما راح زيد ابن آا اسامة ابن زيد قال له ايه اتشفع في حد من حدود الله؟ والله والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد من يدها. وانا عايزك تكمل في العبارة ديت - [01:07:16](#)

لم يقل والله لو ان فاطمة ابنتي سرقت لقطعت يدها ما قالش كده. لكن قال والله لو ان فاطمة بنت محمد. طب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن في الحدود الكل يستوي. ما فيش بقى لا تقول لي فلان ولا علان - [01:07:36](#)

المسلمون تتكافى دماؤهم. فاراد ان يقول ان فاطمة لو سرقت ساقيم عليها الحد باعتبارها ابنة مسلم مش بنت رسول الله ابنة مسلم تستوي مع اي مسلم في اقامة الحد. خلاص؟ ولم يقل ابنتي - [01:08:06](#)

لان اضافة الولد للانسان بيبقى فيه نوع من الرحمة والشفقة والعطف. ما قالهاش لان ما فيش شفقة في الحدود ها؟ الاصل في الاسلام انه يستر على المحدود. ومع ذلك قال وليشهد - [01:08:36](#)

عذابهما طائفة من المؤمنين. طب ما نجلدوش في السرليه؟ والااصل الستر ده هنا فضيحة اهو بامر الله عز وجل ان يولي ويشهد اعداهما طائفة من المؤمنين. لان فيه مصلحة في اظهار ذلك. قال لقطع محمد ما قالش لقطعت - [01:08:56](#)

لقطع محمد يدا. وعندنا حديث اخر اخفى من هذا يمكن ما يعرفوش الا الناس اللي دارسين العلم والكلام ده. حديس صفاني بن امية. رضي الله عنه قال كنت نائما في المسجد الحرام. وتحت رأسي عباءة - [01:09:16](#)

العباية بتاعته لاففها وعاملها مخدة. فجاء واحد بص كده قام ايه واخذ العباية من تحت راسه اراد ان يفر بها صفوان وراه ماشي. وقام واخذه بالعباية الى النبي عليه الصلاة والسلام. وقال له انا نائم الراجل ده - [01:09:36](#)

دخل العباية من تحت رأسي. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يده اول ما صفوان صاحب العباية سمع ان ايده ستقطع بهت وقال يا رسول الله تقطع يده في اربعة عشر درهما وهبتها له. ياخذها هدية مني لكم - [01:09:56](#)

بس ما تقطعلوش ايده. ده باربعتاشر درهم بس. فقال له هل قبل ان تأتيني كان الكلام ده لما قبل ما تجيلي تقعدوا تتساووا مع بعض تتصالحوا مع بعض لكن تو ما وصلنا لحد ما عدتش اعرف اسقطه - [01:10:26](#)

حقا لله محضا. لا يستطيعك ان يسقطه. النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن اقامة الحد في ارضه العدو انا بتكلم الكلام ده كله ليه؟ عشان اصل للشاهد ده ان المسألة كلها بتتبع المصلحة - [01:10:46](#)

ولابد ان تكون المصلحة حقيقية وليست وهمية موهومة يعني. طب اقامة الحد اذا كان هو حق الله في الغزو واحد سرق من حرز ما يتجاوز النصاب او ما يبلغ نصاب نفقته ايده المفروض نقطع ايده تقوم اوصل لمين؟ تقوم اوصل - [01:11:06](#)

للامير او الحاكم بدلالة الايه؟ الحديسين اللي انا قلتهم دلوقتي. طب النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يقام الحج على احد في ارض العدو. سرق سرق ما يبلغ النصاب ما قطعش ايده. طب ليه - [01:11:36](#)

قال لك عشان مصلحتين. المصلحة الاولى ان انا محتاج ايده. هو طالع عشان يقاتل بايه؟ هيمسك السيف بايه دي نمرة واحد. نمرة اتنين يمكن ان تأخذه الحمية ويلتحق بالعدو. لانه بين - [01:11:56](#)

وبين العدو ما فيش الا الحدود. هل تحكم العدو؟ فما هي المصلحة؟ ان انا اول اقطع ايده واخسره كرجل في الحرب الحاجة الثانية

ممکن تأخذه الحمیة ویکفر ویلتحق بارض العدو. لأ ده انا اؤخر الحد حتی اذا رجعت الى البلد اقامت - [01:12:16](#)
عليه الحد. فالشريعة مصلحة كلها ورحمة كلها. وكل امر یخالف مصلحة فلیس من الشريعة ابدا ولو دخل فیها بتأویل. هیبقى تأویل
فاسد فی الحالة اللی فیها فالنهاردة لما ادخل بلد كلها قبور. وناس آ اولیا وموالد والكلام ده. وانا عایز اعمل دعوة قوية. حتی -

[01:12:36](#)

اجتاح هذا المشهد المنافی للتوحید. وعایز یبقى عندی عدد وكثرة. ناس متربیین الجناح علی اذا اخرت هذا الموضوع وابندی اتكلم
فی موضوعات اخرى لا تقل أهمية عن هذا الموضوع حتی - [01:13:06](#)

بعد ما اسس البنیان بتاعی انظر الى المرحلة القادمة. المصلحة ان انا اهجم ولا نحن لا اخاطب كبراء القوم. لما انا ظهرت على قناة
الناس بعد مضي حوالی سنتین كان فی واحد فی محافظة قنا من كبار الصوفیة. وكان الراجل - [01:13:26](#)
الراجل ده بیتبعه خلق وكان ابنه على خلافه دایما یعمل مشاكل مع ابیه ملتحي سنا وابوه قطب من اقطاب ووراه مجموعة كبيرة

جدا من الناس. ففی یوم من الايام كنت - [01:13:56](#)

عن العبودیة. ودخلت فی من مسألة العبودیة الى مسألة انا انا سمیتها باصطلاحی انا رعاية المسافات. الاب كان جالس قدام تلیفزیون
مع ابنه فی هذه المحاضرة. انا عادة ما بتبلعش بسهولة. انا. لما تسمع - [01:14:16](#)

ما بتلعنیش. بالزات فی التلیفزیون. انا غبت ست شهور ما فیش حد عارف یبلغك خالص. المشایخ التانیة بسم الله ما شاء الله ماشیین
هوا. الشیخ حسان ویعقوب والجماعة دول واصلین وبتاع وجماهیرهم بالالوف المؤلفة وبتاع - [01:14:46](#)

وانا واقف عقله فی الزور. لیه؟ لی طريقة كده آ اتبرمجت علیها من صغری. انا علمیه والكلام ده. وانا ما كنتش اصلا مؤهل ان انا ادی
للناس فی المساجد. انا كانت امنیتی كلها ابقی محدث. زی الدار القطنی وزی علی ابن المدین ومش - [01:15:06](#)

وطبعا استاز الشیخ الالبانی كان عایز ابقی محدس اشتغل فی المخطوطات واحقق الكتب والكلام ده وبتاع یبقى حیاتی المكتبة. لكن
كونی اطالع اتكلم فی مسجد دی ما كانش من طموحی یعنی. لحد ما بدأت اتكلم فی الجامع قال لی والله طب تعال لنا القرية الفلانیة
وتعال لنا القرية كبرت فی دماغی بقى - [01:15:26](#)

وفضلت ماشی بقى ولحد ما فاللی یسمعنی لأول مرة ما یقلعنیش. تحس كده لیه كلامه مجعص كده ومجرم مش مفهوم كده. بعد
سنتین كنت بتكلم عن العبودیة وبدأت افهم الخطاب الاعلامی - [01:15:46](#)

والفرق بینة وبين خطاب المساجد. یعنی انا دلوقتی باكلمكم كلکم كاخوة اهو. لما اتكلم باسلوب معین انتم كلکم فاهمینى لكن انا اللی
بیتابعوا التلیفزیون انماط مختلفة وانا بخاطب الكامیرا ومش عارف الجمهور بتاعی یعنی انا یمكن ببص لوشوشكم دلوقتی

واشوفكم منفعلین - [01:16:06](#)

كلامی ولا مدلمین ولا ایه ولا فاقوم ایه لو حسیت انکم كده كلکم عایزین تناموا لازم اغیر الموضوع او خففوا شویة او اعمل ای لكن
طب جمهوری انا وانا فی التلیفزیون طب اعمل فی ایه ده؟ اللی انا مش شایفه. فبدأت افهم الخطاب الاعلامی وازای - [01:16:26](#)

احاول اوصل الكلام ده. فكنت بتكلم عن رعاية المسافات. رعاية المسافات دی قلت فیها ان الله عز وجل لما خلق الخلق جعل بینهم
مسافات ورتب على المسافات احكاما. اذا اختصرت ای مسافة - [01:16:46](#)

جعلها الله بین اثنین فسدت منظومة الحیاة. وضربت المسل بالرجل مع امرأته والرجل مع ابنه. كمثلہ. الرجل مع امرأته جعل الله بین
الرجل والمرأة مسافة قال وللرجال علیهن ایه؟ درجة. یبقى دی مسافة ولا لأ؟ یبقى دی مسافة. یبقى الراجل هنا - [01:17:06](#)

والست هانم. مش معنی ان الست هنا ان مكانها تحت واطی یعنی عن الراجل. لأ. هذا مكانها الذی لا تصلح الا فیہ فربنا عز وجل
وضعها مثلا فی هذا المكان ووضع الرجل فوقه. اذا اختصرنا المسافة وتبادلنا الكراسی وبقت العصمة فی ید - [01:17:36](#)

المرأة ایه اللی هیحصل؟ ای غصبة هتقول له انت طالب لو غلطوا تقولوا ای غلط هتطلقوا فورا. لكن لم یجعل الطلاق بید المرأة لیه؟
لأنها المرأة سریعة الغضب. وبعیدین فی اسناء غضبها قد تنسى جمیل زوجها - [01:17:56](#)

وده مش كلامی انا انا آ یعنی مش عایز آ النساء یفکروا لان فی بعض النساء بیبعنوا بیقولوا انت معروف ان انت ضد النساء

وبتحبش النساء والكلام ده لأ ده انا متجاوز اربعة. فما فيش حد يقول لي بقى انت - 01:18:26

آآ لعدو النساء. انا لو عدو النساء كنت عشت عزبا. ها؟ عذب لوحدي كده. ما كنتش بداع. لأ بالعكس النساء قرة عين ما فيش شك يعني لكن احنا عايزين نخط المسائل زي ما هي. الدين ليس فيه مجاملة. لما نقول للمرأة الغبية اللي زوجها الراجل بيحب يكره - 01:18:46

الغبية ما بيزعلش مني الا الغبية. لكن المرأة الزكية الكويسة اللي مريحة زوجها هتزعل مني ليه؟ لأ انا اثني على هذه المرأة ودائما

اقول قاعدة بنيان الامة المسلمة هي المرأة. مش الرجل اذا انصلح - 01:19:06

نساؤنا سنكون دولة عظمت في اقل من عشر سنوات. مصر الحمد لله مليانة مواد ومصر بانث ثقيلة مش مش سهلة. لكن هم همشوها وخلوها لا تسوى زرة في ميزان الدولي وفي الميزان الاقليمي ومصر عمرها ما كانت كده. مصر طول عمرها قوية وطول عمرها رأس.

طول عمر مصر - 01:19:26

قدرها هكذا. وهي اللي علمت البلاد العربية بالبعثات والمدرسين والكلام ده ولزك تلاقي اللهجة المصرية مفهومة في كل البلاد العربية.

ليه؟ عشان المدرسين والابتعاث والكلام. فمصر بلد تزخر بمواهبها - 01:19:56

وطاقتها لو نساؤنا عرفن حقيقة دورهن احنا هنبقى دولة عظمت في اقل من عشر سنين فانا لما اقول بقى الكلام ده عن النساء انا لا

اقصد ان انا لا اهاجم لا امرأة ولا الكلام ده لكن انا بتكلم عربية مثلا لو ان - 01:20:16

مرأة جات مكان الراجل والرجل مكان المرأة تفسد الحياة ولا لأ؟ تفسد الحياة على طول. لو ان الرئيس الدولة مع الرؤوس الاثنين

قاموا متبادلين الكرسي. الرؤوس طلع فوق الرئيس نزل تحت وقام الرؤوس مدي له قلم على وشه - 01:20:35

ما هي دي مسافات. برضو. الشافعي لما كان يخاطب الخليفة كانوا يقولوا يا ابن عم رسول الله. ما هو برضه الامراء والملوك مولوم

لغة في الخطاب. والناس الكبراء لهم لغة في الخطاب لا تحتمل نفوسهم انك انت تعامله زي - 01:20:55

اللي بيتعامل غيره فتقوم انزلوا الناس منازلهم تقوم تراعيها وتجبب الكياسة برضه. الاب مع الابن لازم يكون في مسافة وده مما

يخطئ فيه كثير من الاباء يقول لك اذا كبر ابنك خاويه. يعني ايه خاويه؟ يعني خليه كاخيك. لأ ناقص بقى نلعب بلي بقى وتقع -

01:21:15

اذا بعضه ويمد لابوه على قفاه. هو ده اللي ناقص بقى لان احنا اصحاب. لأ. في مسافة ما بين الاب والابن لما اختصرت هذه المسافة

الابن ما عايش بيحترم الامر - 01:21:35

انا سمعت ولد بيقول لابي امامي. بيقول له اه بيقول له ما يقولوش غير يا عم الحاج ازاي كيف تقول لي يا ريت هذه الكلمة يا عم

الحاج؟ ابوك اب لابد ان يبقى ابدان شاء الله تكون سنك تسعين - 01:21:52

ابوك اب وانت عيل. عيل يعني ايه؟ يعني ابنه يعني. ها؟ انت في النهاية ابن. طلعت نزلت بقيت رئيس الجمهورية بقيت امير

المؤمنين بقيت رئيس العالم انت ابنه. في النهاية. لا تمشي امامه. ولا - 01:22:11

اسمع صوتك عليه ولا تحد النظر اليه. كل دي اداب لابد نعمل فهو يقول له يا عم الحاج فبيقول لابي بيقول لابي بيقول يعني الحج

انا اليومين دول شايفك بتلعب بديلك. قلت له قلت له يا واد ايه اللي انت بتقوله - 01:22:31

قال لي ما لأ انا ابويا انا وابويا زي الاخوات بالزبط. واخدين على بعض. فيقوم الاب يقول ايه؟ اه والله اصل ابني ده يعني كأنه مش

ابني ده اخويا. كل سر عنده وباقول له كل حاجة وباقول له مش عارف ايه وباقول له مش عارف ايه. ايه ده! فكنت باتكلم عن رعاية

المسافات - 01:22:51

الكلام ده الكلام ده دخل لدماغ مين؟ الراجل بتاع قنا. اللي هو ايه؟ الزعيم بتاع طرق الصوفية ده فقال لابنه قال له والله قال له والله

الراجل ده بيتكلم كلام حلو اوي. الابن بيقول لي كلمني قال لي ابويا قال كزا - 01:23:11

اعمل معه ايه؟ قلت له اوعى تفتح معه موضوع الصوفية. خليه طالما انا دخلت يعني خليه ييجي يقعد يوم الاربع وحاول انك انت

تعارضني. او كنت بوجه وجهة نظر مخالفة لي. تقول مسلا يعني مسلا الشيخ ما كنش في الفورمة النهاردة. وانا كنت مش في الفورمة

- 01:23:31

ده انا لابسها. ها بس قل اي حاجة. علشان تستخرج الذي بداخل ابيه. ما انا عايز اعرف الرجل ده وصل علشان نشوف المرحلة الجاية هنعمل معه ايه. فتقوم انت مش تقوم داخل دخلة وتقول له اهو ده يا عم - [01:24:01](#)

ما كانش عاجبك. اهو عاجبنا حلوة وطلع عالم ولا لا؟ مش باقول لك وانت اللي مش واخد بالك اول ما يقولوا الكلمتين دول هيقوم قالب الترابيزة علينا كلنا لا لما تقول لا ما كانش في فورمة ما كانش مش عارفين انتم تستفzوا تقوم ايه يقول لك لا فورمة ايه يا ابني ده انت تبعد ما تفهمش حاجة - [01:24:21](#)

اذا النهاردة كان عشرة على عشرة. يبقى انا عرفت ان الرجل ايه ارتفع خطوة. اقوم اقول لك نعمل ايه معه. خلاصة الموضوع لانه جاب حوالي اربع شهور الرجل ده هذا الرجل رجع تماما عن هذا الاتجاه الذي معه. وقال له انا عايز اكلم الشيخ ابو اسحاق - [01:24:41](#)

كلمني قال لي دلوقتي انا في ليلت بجلدي وعرفت ان انا كنت غلطان. طب الناس اللي ورايا اعمل فيهم ايه؟ وانا اللي جايهم وانا اللي كنت بادعوهم الى هذا الذي كنت انا فيه. اعمل معهم ايه؟ ولو عرفوا ان انا - [01:25:01](#)

بقيت سني الدنيا هتتخرب. قلت له ابداء. هاتهم يوم الاربع في عزومة والكلام ده قل لهم تعالوا اما اسمعكم راجل من الجماعة المتشددين وعوده قدام. وقل لي انتم هتقعدهوا اني اربع. علشان اختار الكلام بتاعي. وانا آآ كنت باتكلم في مصطلح الحديث - [01:25:21](#)

الكلام ده اول ما اتكلم في المنقطع واللي مش منقطع يقول لك ايه الرجل اللي انت جايب لنا هي اللي بيتكلم ده. فقال لي خلاص احنا مسلا يوم الاربع الفلاني هنعمل - [01:25:51](#)

فاخترت موضوعا عن محبة الله ورسوله وجبت حديث الحديث ده يعني كل ما بعت بياسر في جدا. واعتقد انه اللي عارفه منكم هياسر فيه جدا. واللي مش عارفه منكم قد يبكي - [01:26:01](#)

والحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه واللفظ لمسلم. لان اللفظ مسلم يعني اوضح شوية. وممكن ما اجبش المسلم بالظبط يعني لكن هو سياق مسلم عموما يعني اشبع من سياق البخاري. قال صلى الله عليه وسلم - [01:26:31](#)

ان من اشد امتي لي حبا رجل اتمنى ان يراني باهله وماله. ده معيار حب اغنى واحد النهاردة في بورسعيد. عنده كم مليون انتم طبعا ما تعرفوش لانكم اصلا بتبيعوا حديد زي حالات ها مش كلنا قاعدين على الحديد ها؟ لكن - [01:27:01](#)

هنفترض اغنى واحد في بورسعيد ممكن يكون عنده كام مليون مسلا ميت مليون مسلا يعني ميت مليون قد يكون في واحد اغلى اغنى من كده بس خلينا نقول ميت مليون مع الرقم يعني. والراجل ده بيقول بحبك يا نبي - [01:27:41](#)

ما استغناش عنك يا نبي زي ما بيحصل بقى والكلام وحضرة النبي ابقوا صلوا على حضرة النبي. وتقول له اغلى واحد في مين يقول لك حضرة النبي؟ طيب. يلا بنا نعمل صفقة بناء على هذا الحديث. النبي عليه الصلاة - [01:28:01](#)

يقول ايه؟ ان من اشد امتي لي حبا رجل يتمنى ان قال فهل يمكن انك انت تدفع ميت مليون جنيه لترى صفحة وجهه يعني رؤيا وجهه مرة مر وما تشوفوش بعد كده - [01:28:21](#)

تساوي اهلك ومالك. امال لو بقى انت من اصحابك وقاعد معه على طول ولا جاورته ولا خدته بالحضن مرة؟ ولا قبلت ايده مرة صليت وراه؟ انت ممكن تعمل ايه؟ عشان بس اعرفكم بفضل الصحابة. الجماعة اللي بيقولوا للصحابة وبيطعنوا في الصحابة ومش - [01:28:51](#)

عارفين الكلام ده؟ اهي نظرة واحدة لصفحة وجهه تساوي ميت مليون جنيه عند واحد من هنا ممكن يكون واحد اغنى من كده. في العالم بس ويحب النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا على استعداد الان - [01:29:21](#)

اتسع ما لي كله. لا يبقى معي فلس ممسوح. وولادي كلهم يموتوا جميعا. واحدا واحدا واعيش في الدنيا وترا لا ثاني معي. بس اشوفه مرة يبقى يا جماعة احنا محتاجين نراجع مرة اخرى معنى محبة الرسول - [01:29:39](#)

طيب لا انا ولا انت مسلا حنقدر نعمل القصة دي. لا انا هاقدر ادفع مية مليون ولا اقدر افتن عيالي ولا الكلام ده. طب ممكن ادلك على

ما هو اهون من ذلك وتثبت لي - [01:30:10](#)

به انك تحب النبي عليه الصلاة والسلام. اقول لك تعمل ايه؟ الا اتخالفه فيما امر؟ صعبة دي؟ طب هل هو امر بما فوق الطاقة والذين في استطاعتك. قطعاً بما في استطاعتك. طيب لما اقول لك انه امر بكذا - [01:30:30](#)

بتخالفه ليه؟ فالذي يخالفه في اصغر شيء وفي امكانه ان يفعله كذاب اذا ادعى انه يستطيع ان ينفق مائة مليون جنيه عشان يراه مرة واحدة. اذا كان مش عارف يعمل الشيء الادنى. الشيء - [01:31:00](#)

اقل ما بيعملوش ببخالف النبي على طول على خط مستقيم. يبقى يا جماعة ينبغي ان نراجع انفسنا في دعوى كان الحديس بتاعي كله كان عن هذا المعنى. كان لهم ابلغ الاثر على هؤلاء الناس في - [01:31:20](#)

اتباع النبي اللي عليه الصلاة والسلام. انا كنت بقى اتكلمت عن محبتي وبعدين قلت ومن ثم اتباعه دليل محبتي واتيته طيب قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبككم الله. يبقى مقياس الحب لاتباع. خلاص. لكن - [01:31:40](#)

تتبع النبي صلى الله عليه وسلم يبقى انت لا تحبه. لو حلفت لي من هنا لحد ما تموت انك تحبه انت لا تحبه. اذا كنت تخالفه فيما تستطيع ان تدفع المخالفة بها. فانا عايز اقول يا اخوانا انا لما بحكي - [01:32:00](#)

تجاري بحكيها ليه لان احنا انا كنت اتكلم دايماً على ائمة الكبار فيقوم واحد او اكثر قال لي قال لي احنا فين وهم فين؟ دول ائمة كبار ولا احد يصل الى مستواهم ولا كزا ولا كزا ولا كزا - [01:32:20](#)

قلت خلاص اقول تجربتي او جزء من تجربتي في اي محاضرة من محاضرات اذا جاءت مناسبة عشان اقول لك انا واحد طالب علم صغير زي زيك تقدر تعلو فوقى وتبقى اعلم مني وانت اصغر مني - [01:32:40](#)

وتبقى اعلم مني بدرجات. وانا بقول لك تجربتي. ليس بقصد ان انا اسوة ولا بقصد ان انا لكن تجربة انا مررت بها وعشتها ولم اعش هذه التجارب بسهولة. بل وقعنا في اخطاء كثيرة ولم يكن لنا مشايخ يسددون - [01:33:00](#)

يقولوا لنا اعمل كزا وخلي كزا انما تعلمنا من آآ كتب العلماء وتراجم العلماء ودراسة الفراسة والكلام ده تعلمنا كيف نعامل الناس. فاي داعية قبل ان يدخل اي بلد او اي حي يسأل - [01:33:20](#)

اسئلة طبيعة الناس دمهم حامي ولا بارد. القضايا اللي بتشغلهم ايه؟ القضايا التي تسيره وتغيظهم ما هي؟ عشان اتجنبها؟ من كبراء القوم في البلد؟ ليه؟ لانك لو وصلت الكبير القومي في البلد هيسهل لك الدنيا كلها. يعني شيخ البلد لو انا جيت له عباية - [01:33:40](#)

وجلابية بايطان كده ومش عارف ايه والجماعة ده وقلت له يا عم الحاج يعني فكرت ان انا اجيب هدية لواحد غالي علي حتى افكر افكر فخطرت على بالي فقلت والله ما تغلى عليك. وجبتها لي. الراجل ده ممكن يكون واقف ضدك او - [01:34:10](#)

ناوي يقف ضدك. انت كسرتة. واحد يقول لي طب ما ده نفاق. اقول لك لأ دي اسمها مداراة مش انا قلت في الاول خالص ان المداراة ان السياسة هو كان فيه حد يقدر يكح مع - [01:34:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لو قال لصحابي اقطع لي رقبة ده. كان حد يقدر يقول له لأ. طب وانا هقول لك على موقف فيه عباية برضه حاجة زي العباية يعني. حاجة بتتلبس. حصين والده - [01:34:50](#)

آآ مخرمة والد المسوة. فيه صحابي اسمه المسور بن مخرم وابوه مقرمة كان صحابي مرة وكان بصوت اجش كده. فالمهم في غنائم وحماية مخرمة قال لابنه المسوة هيا بنا يا بني نذهب الى رسول الله لننظر ماذا يعطينا. آآ غنائم بقى وهشوف - [01:35:10](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام المسور بيقول كان النبي صلى الله عليه وسلم داخل الدار فسمع صوت الاليه؟ مخرمة خارج الدار مش هيبقى يقول لك صوتها جاش. لما بيتكلم تعرف تميزه من ايه؟ من كل الاصوات. النبي عليه الصلاة والسلام قام داخل - [01:35:40](#)

جه له عباية. قال المسور وجعل يري ابي محاسنها شكلها عامل ازاى وشوف الكلفة بتاعها وشوف التطريز وشوف المش عارف ايه ها وجعل يريه محاسنها ويقول لهم خبأت لك هذا الله خبأت لك هذا يعني ايه؟ يعني حاجة نفيسة كده ما رضيتش اديها للناس كلها

وخبيتها - [01:36:00](#)

انت لو حذك الله! هو النبي عليه الصلاة والسلام محتاج يقول الكلام ده لحد! محتاج يريه محاسنها ويقعد يلف له ويقول له لو نها ايه!

والتطريز ايه! والكلام ده! وبعدين يقول له خبنت - [01:36:30](#)

ترك هذا؟ قام مخرمة خدها وعمل كده بقى ها؟ قال المصري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي مخرمة رضي مخرمة رضي مخرمة. يعني كأن رضا وما غاية لا تدرك. يعني كن مخرمة يرضى ده كان يعني حاجة من الربع المستحيلات. لحد ما النبي يقول رضي مخرمة ثلاث مرات - [01:36:43](#)

رضي مخرم رضي مخرم رضي مخرم. ده كله ليه؟ ما هي دي اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكارم الاخلاق. اصحابه كانوا يجلدون. وكانوا في حر الظهيرة على رمضاء مكة على الرمال التي تشوي الجلود. وقيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة - [01:37:13](#) ولم يؤذن لهم بقتال عشان ما يبقوش قطاع طرق وكان اصحابه من الابطال لو كان قال لاصحابه انا مش عايز شريف في مكة يفضل حي. كانوا قتلوا ابو جهل وابو لهب وامية - [01:37:43](#)

قشروهم كلهم لكن ماذا ستكون النتيجة؟ يبقى هذا ليس بنبي ابدأ. كل قريش ستقول هذا قاطع طريق فصبروا على حز الغلاصم ونكز الاراكن ومتون الصوارم المتلاطم المتراكم ليؤسسوا مكارم الاخلاق - [01:37:59](#)

فهي دي سياسة. لحد ما اشتد عود الاسلام وذهب النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهاجر والكلام دهوت. ثم الاسلامي دولة في عشر سنوات استطاعوا ان يكونوا دولة لم تحدث لجيل من الاجيال من لدن ادم - [01:38:30](#)

عليه السلام الى الان لا نعلم جيلا اقام دولة كاملة الاركان في عشر سنوات الا جيل الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع الخلفاء الراشدين. يبقى نحن نحتاج ونحن في هذه المسألة المرحلة الراهنة التي تمر بها بلادنا - [01:38:50](#)

والتيار المناوي لنا رفع عقيرته بلا ادنى حياة كاشف عن وشه. النهاردة يقول لك الدستور اولاً. الله! طب ده قبل الثورة انتم كنتم بتقولوا الانتخابات والتزوير ومش تزوير ومش مش عارفين والصديق زجاجة وبتيجي متعبية من البتاع طب لاول مرة في تاريخ مصر من ستين سنة - [01:39:12](#)

الناس طوابير في الانتخابات كطوابير الخبز والغاز. ما حصلتش في تاريخ مصر من ستين سنة وطلع الناس وقالوا للتعديلات الدستورية نعم بنسبة سبعة وتسعين لاثنتين من عشرة. وكنتم بتقولوا الشعب العظيم الشعب الملهم وثورتنا تدرس في امريكا واوروبا بتستلهم منا ومش عارف ايه اللي كانوا بيقلوا يومين الكلام ده مين - [01:39:41](#)

الجماعة بتوع الجرايد اللي اللي مسميين نفسهم النخبة. هم سموا نفسهم نخبة كده. يعني خدوا الاسم كده غيرة وغدرة. بعد ما زهرت النتيجة ولقوا المسألة مش في صالحهم. لأ يبقى دي مش ديمقراطية. ديمقراطية ما نراه نحن. والدكتاتورية ما تخالفنا. ايا كانت هي. انا بقول مصطلحات - [01:40:11](#)

احنا لنا تعليقات كسيرة مش في صدد الكلام ده. لكن بتكلم بمصطلحاتهم. النهاردة عاملين دستور موازي. مجهزين دستور. يعني التفاف على ارادة شعب باكملة. قال نعم ايه اللي خلاهم يعملوا كده؟ لقوا الاسلاميين خرجوا من قمقم. لدرجة ان واحد من المزيعين بتوع التوك شو المشهورين اوي بيقول لواحد من - [01:40:41](#)

المشايع آآ بيقول له الاخ السرفيين دول كانوا فين؟ هم طلوعوا منين حته؟ طلوعوا من انهي حته هو انا بتلقائية يعني قلت هو ما كانش شايفني الا انه اصله كان قاعد في زحل - [01:41:11](#)

ما كانش شايفني هو كان في زحل واحنا كنا على ارض. كانوا يحتقرونا. يحتقرون جهودنا. تقرون يقول لك انتم كل حياتكم كلها دقن وجلابية. وكتاب وورقة. وما حولكمش حاجة ولا بتغيروا ولا بتعملوا حاجة خليككم - [01:41:31](#)

شغالين في فكر دورة الماية وخليكم مش عارف بتعملوا ايه والكلام ده. وشبعنا تريقة على مدار ثلاثين سنة. واحنا عارفين هدفنا وماشيين وساكتين وبنعلم الناس الكلام ده كانت النتيجة ايه؟ ان الشعب كله اللي بيحب المشايخ هنا وهنا وهنا وهنا وفي

المساجد وفي كل مكان والكلام ده. اصبح - [01:41:51](#)

مذهبيهم مذهب المشايخ. حصل عندهم نوع من الرعب وقال لك ده المسلمون قادمون. هم المسلمون عندما يأتون ده الخير كله وراك. ليه؟ لان لان لهم شريعة محكمة لا فيها محاباة ولا فيها مجاملة ولا فيها الكلام ده. والكل - [01:42:11](#)

بيستوا فيه يقول لك مش عايزين دولة دينية. مين قال ان الاسلام فيه دولة دينية؟ هو اللي كان الدولة الدينية ده راجل حاطط في دماغه الدولة في ايام القرون الوسطى والكنيسة. والكلام ده مش عندنا في الاسلام. واللي بيقول لك لا للدولة المدنية حاطط الدولة العلمانية الفاجرة التي لا دين لها - [01:42:31](#)

لا لا كده ولا كده. انا لو قلت ان احنا دولة مدنية بمرجعية اسلامية ده كلام صحيح. دولة مدنية يعني عندنا مؤسسات في وزارات والوزارات ينبثق فيها منها آادارات والادارات اصبح منها مصالح حكومية والكلام ده. ترتيب الشئون العامة اللي بتدخل تحت ما - [01:42:51](#)

في العلماء بالمصالح المرسله. تنظيم امور الناس. باي طريقة حديثة. دي اسمها الدولة المدنية ودي ما فيش فيها مشكلة. لكن لابد ان يكون عصبها الحلال والحرام ما تبقاش دولة مدنية منحلة. لأ دولة مدنية بمرجعية اسلامية. يبقى في حاجة اسمها حلال - [01:43:11](#) وحرام مهمة الحكام اقامة شرع الله في الارض لا اقامة اهوائها دي مهمة حكام. لانه مرجوه ومأمور وشريعتنا كاملة تامة في كل مناحي الحياة. لكن نظرا لغلبة الجهل تصوروا ان الدين هو مربوط بس بالشعائر الصلاة والزكاة والصوم والكلام - [01:43:41](#) فمرعوبين من قصة بقى ان الاسلاميين قادمين وهيقتعوا الايادي ويقطعوا الودان وببيهدمو الاضرحة ولو شافوا واحدة كاشفة والشاي وجايين من جهازات ماية نار وايه وكبينا على وشها والكلام ده واستهزاء من كل ناحية. نحن نشكرهم - [01:44:11](#) على هذه الدعاية المجانية. لانهم عملوا لنا صيت ببلاش. احنا كنا تحت الارض وكان بيقولوا ده طلوعوا منين دول ؟ طلعتنا لك من الجحر. خلاص ما فيش اشكال. بس طلعتنا. قعدت تقول الفار اهو الفار اهو الفار اهو لحد ما بقى تخرج - [01:44:31](#) كدهو خلاص بقى حقيقة واقعة. مين اللي خلانا حقيقة واقعة وفرض هذا الاسم على الناس جميعا؟ مش هم؟ ما احنا كنا ساكتين هو انت اتجريت شكلنا ليه ؟ لما تروح للاسد وتجرح شكله ياكل ايدك. والله انت اللي غلطان انت اللي جنيت على نفسي - [01:44:51](#) هم يتخوفون من الاسلام والاسلام رحمة كله. لكن هذا اغرى جهات عديدة بالاستهزاء بنا في الجملة قال لك محرمون ما احنا بتتريق عليهم. واحنا اللي معنا الصحف المستقلة. واحنا اللي معنا - [01:45:11](#)

واياك ما الفضائيات المستقلة دي كلها بتاعة مين؟ ما بتاعتهم هم بتاع الليبراليين والجماعة دول. الصحف المستقلة دي كلها بتاعة مين ما فيش صحيفة لاي اتجاه اسلامي ابدأ لحد النهاردة يعني الازاعة بتاعة مين ؟ يعني الاعلام كله مسموع مقروء مرئي بتاعهم كلهم - [01:45:31](#)

طب احنا ايه اللي كنا نملكه؟ المنصة الخشب ده. هذا الذي نملكه. وهو ده اللي عمل القصة كلها المنصة الخشب دي. اذا اراد الله شيئا هيا اسبابه فبرغم كل الالة الاعلامية الجبارة التي يملكونها الا انهم لا يعلمون - [01:45:58](#)

ان هذا الكون انما يسير وفق مشيئة الله سبحانه وتعالى. ما فيش حد يعرف يغير في حاجة. مما قدره الله قديما فدخلونا في دايرة الاستهزاء ووصل الاستهزاء مش بنا بقى. بالاسلام كله - [01:46:28](#)

زي ما عمل ساويرس وانتم عارفين القصة اللي عملها على الفيسبوك جاب ميكى ماوس ولبسه نقاب ولبسه آآ عمل له لحية الكلام ده ليه ايه اللي يخليه يعمل ده في بلد على الاقل خمسة - [01:46:45](#)

تسعين في المية من سكانها مسلمون. واسعد اقلية في العالم النصارى اللي عايشين في مصر. اسعد الاقليات. لا قبل النظام السابق ما كان يعمل الكلام اللي احنا قرأناه ان كان صدقا او كذبا القلائل والفتن والفتنة الطائفية ومش عارف يعمل ايه ويخليه ويسوي ايه. طب - [01:47:05](#)

وايام الهرج والمرج ليه ما اتحرقتش الكنايس وليه ما قتلش النصارى وليه ما اتعملش الخصابة؟ ليه يعني؟ وكان المسلمون يستطيعوا اعداء الثورة الدكتور يقول لك اندست مش عارف مين من المستد ومين جمل مش عارف ايه اللي مش عارف وحرق ومين ومش انا وبتاع والكلام ده. ما حصلش هذا الكلام. ابدأ. المسلمون - [01:47:35](#)

دائما اهل رحمة وعدل. لو جار نصراني لا يمكن يؤذيه. وانا عايز احد من النصارى يقول ان انا لي جار مسلم كان دايمما يشتمني. او كان دايمما يستهزي بديني. او كان دايمما يحط عراقيل في الا اذا كان واحد بعد - [01:47:55](#)

واحد زي ما المسلمين بيعملوا مع بعض. ما بيبقى جارك مسلم ومطلع عينيك من جوة فدي بتبقى حالات فردية. لو جاب لي حالة
حالتين عشرة عشرين ثلاثين حالات فردية. لكن غير كده لا يمكن كنت تسمع عن حالات زي كده - [01:48:15](#)
فلما يأتي ده علشان خاطر يستهزأ القصة مش قصة نقاب ولحية لان ده شعار الاسلام يا اخوانا. ده شعار. يعني لو المؤسسة العسكرية
انا راجل جندي مجند في القوات المسلحة. ودي انا شفتها ايام ما كنتش في مركز تدريب المشاغف في المعادي - [01:48:32](#)
ولد كان بيمسح البيادة بالبريء. البريء اللي هو لابس. بيمسح البيادة به. ده اتحول محاكمة عسكرية وداخله السجن لان البريء ده فهم
نسر. اللي هو في العلم الراية التي تشكل الدولة - [01:48:52](#)
رمز الدولة الحقة القماشة اللي عمالة ترفرف والمصالح الحكومية. هي دي رمز الدولة. يبقى لما تيجي بالبريء وتمسح به البيادة يبقى
بتمسح الطرف العسكرية مع ان مع ان المسألة كده لا لا مسح له شرف عسكرية ولا يحزنون. قال لك بس ده رمز - [01:49:11](#)
هو مصطفى كمال اتاتورك وانا هاختم بهذا يعني مصطفى كمال اتاتورك لما قوض الخلافة الاسلامية وعمل الدولة التركية العلمانية
الحديثة. وبدأ يحاكم علماء الدين. كانوا يلبسوا زمان العمة والكاكولا التركي المعروف اللي كان بيتميز برجال الدين وهو موجود عندنا
في مصر لحد النهاردة. الطربوش الاحمر والبناعة دي والكاكولا والكلام ده - [01:49:31](#)
قال جاء اتاتورك لانه عارف ان العمامة بالوصف ده رمز للدين. حب يغيرها ويقول ده كان زمان. ايام الفتح ففرض القبعة بدلا من
العمامة على الشعب التركي. القبعة دي قبعة الخواجة - [01:50:01](#)
ففرض فعلماء الدين وقفوا ورفضوا ان العمامة تخلع ويلبسوا القبعة مكانها. بدأ يحولهم محاكم عسكرية فالقاضي بيقول لواحد من
علماء الدين مرة بيقول له ما اتفهمكم يا علماء الدين ما هذه الثورة التي تقومون بها؟ الاننا استبدلنا قماشا بقماش - [01:50:21](#)
ما هي القبعة من قماش والعمة اللي انت لابسها من قماش. ايه الفرق يعني؟ كلهم بتوع مزاشر وشكليات ولحية وقميص قصير الكلام
ده فقال له العالم ايها القاضي انك تحكم علي وخلفك علم تركيا. هل تستطيع ان تستبدله - [01:50:50](#)
من انجلترا وهذا قماش وهذا قماش. فبهت القاضي. وحكم لي بالاعداد ما هو جاي ياخذ اعدام سواء نتكلم ما تكلمش جاي ياخذ
اعدام. لكن كلام ما فيش حد ينكره انا ممكن اعلق احط ورايا علم بريطانيا. وهو قماش وآ ارمي علم تركيا - [01:51:12](#)
لا هو النبي صلى الله عليه وسلم كان في الغزوات. ليه كان حريصا على ان الراية تفضل مرفوعة؟ كما في مؤتة. قال ان قتل جعفر زيد
عبد الله بن رواحة وبعدين تتقطع ايده يمسكها كده يتقطع يمسكها كده تتقطع ديل تمسكها ببق بسنانه. طب ليه لماذا لم يترك -
[01:51:41](#)
الراية ستسقط وهي قماش لان كل العيون معلقة بالراية. اذا سقطت الراية بمعناها ان القائد سقط. خلاص القائد سقط يبقى لازم
الجيش على طول. فالمسألة النهاردة مش مسألة لحية ولا مسألة نقاب. ده استهزاء بالدين - [01:52:01](#)
ولذلك انا بقول لكم ينبغي ان نقاطع شركة موبينيه. كل واحد معه زيرو اتناشر يرميها في الارض ويستبدلها بشيخة تانية. ودي مش
معناها ان انا باقول لكم قاطعوا النصارى. ساويرس مش هو النصارى بتوع مصر. لا - [01:52:21](#)
لا ادعو الى المقاطعة العامة للنصارى لانهم جزء ونسيج من ابناء البلد. لكن ساويرس ده لابد ان يؤدب. كيف ونؤدبه ونحن ليس في
ايدينا شيء نستطيع ان نؤدبه. نحن لسنا السلطة التنفيذية عشان اجيبه واقول له لماذا احتقرت الاسلام كله وتعمل لي ميكى ماوس
وتعمل له - [01:52:41](#)
ونقاب ده اسمه استهزاء بخم مشاعر خمسة وتسعين مليون مسلم. تمانين مليون مسلم لا يقيم لهم وزنا. هو ايه ايه اللي بيحصل في
الدنيا؟ عشان كده انا بقول لكم الدمارك لما عملوا - [01:53:03](#)
الرسوم المسيئة وقاطعهم المسلمون كاد اقتصاد الدمارك ان يسقط لولا دخول الاتحاد الاوروبى. هو الذي الخزينة الديماركية من
الافلاس ان الشعوب تستطيع ان تؤدب اعداء الاسلام الشعوب قوية جدا. وعندها طاقات هائلة - [01:53:24](#)
وانا ما باطالبش بحاجة. باقول لك زيرو اتناشر او اي زيرو تبع موبينيل ارميه في الارض حسبة لله وغيره على الدين حتى يؤدب هذا
الرجل ويعرف ان المسلمين لهم حرمة. لا سيما هو يطلع ايه يعني في البلد؟ ماذا - [01:53:51](#)

هذا الانسان من الذي يحميه؟ من وراء ظهره انا عندما اقول انا اقاطع كل منتجات ساويرس ليس معناها مقاطعة النصارى. لأ النصارى حاجة وهذا الانسان الذي يستهزأ بدينه حاجة تانية. واي رجل يستهزى بديننا احنا هنأدبه بطريقتنا الخاصة. لا بنستخدم العنف -

01:54:13

ولا بنروح نضرب ولا بنخفض ولا بنقتل ولا بنعمل حاجة لكن نستطيع ان نؤدبه ونحن في بيوتنا ليه؟ لان عندنا امكانات. وليس هذا فقط قاصرا على مثل هذا الرجل. كل رجل حتى وان كان ينتسب الى الاسلام - 01:54:39

يستهزأ بالاسلام والمسلمين ينبغي ان نؤدبه بمثل هذا. ايضا ليه؟ لان مسألة اقامة الحد او الضلعة ودي ملك الحاكم فقط. لازم اخواننا يفرقوا انا اتكلم بمنتهى الحماسة لكن انا عندي ضوابط شرعية. بتحكمني لا استطيع ان اتخطاها. انا - 01:54:56

مسألة بناء القبور مساجع القبور هذه مسألة لا تجوز. وهنفضل نقول لا تجوز لحد ما نموت لكن ليس من صلاحيتنا ان نفعلها نحن بايدينا. لأ دي سلطة ولي الامر. مش عايز ينفذ عندما يلقي ربه - 01:55:23

يسأله دي قصته. اما انا قصتي ان ابقى على ما انا عليه من الفتوى. لو كان الامر بيدي لفعلت ذلك الامر ليس بيد زي اقامة الحدود. لا استطيع ان اقيم حدا على احد حتى لو جه واحد وقال لي انا زنيته. وجاب الاربعة شهود - 01:55:42

انا ما اقدرش اقيم عليه لحد. ليه؟ لان اقامة الحد سلطة ولي الامر. مش سلطتي انا فالكلام واضح الكلام واضح. فانا عايز اقول يا جماعة ان السياسة فيها مثل ما قلته الان - 01:56:02

ما هو ده من السياسة ان انا اؤدب الخارق الذي لا يحترم ديني. هذه سياسة. ايضا النبي عليه الصلاة والسلام دعا على اناس خالفوا امرهم عندما هبت ريح حمراء قال لا يقوم من منه - 01:56:22

احد فقاموا فحملتهم الريح الى جبال طي او الى جبال كذا وكذا فلعنهم. عليه الصلاة والسلام. كما في الصحيح لعنهم وليس من عادته ان يلعن احدا ففي ادع الى سبيل ربك بالحكمة الحكمة ان تضع الشيء في موضعه شدة كان او رقة. اسأل الله تبارك وتعالى -

01:56:42

ان يبارك لي ولكم وان ينصر الاسلام والمسلمين وان يجعل ما قلته لكم زادا الى حسن النصير اليك وعتادا الى يوم القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. السلام عليكم - 01:57:07

01:57:27 شيخنا -